الصعوبات الاجتماعية الانفعالية والشخصية التي تواجه الطلبة ذوي الإعاقة البصرية في جامعة الملك عبد العزيز وعلاقتها ببعض المتغيرات

أ.د. حسين عبد المجيد مفلح النجار
عمادة شؤون الطلاب – مركز الأشخاص ذوي الإعاقة
جامعة الملك عبد العزيز

الصعوبات الاجتماعية الانفعالية والشخصية التي تواجه الطلبة ذوي الإعاقة البصرية في جامعة الملك عبد العزيز وعلاقتها ببعض المتغيرات

د. حسين عبد المجيد مفلح النجار

عمادة شؤون الطلاب – مركز الأشخاص ذوي الإعاقة
جامعة الملك عبد العزيز

تاريخ تقديم البحث: ١٨/ ٩/ ١٤٤٣ هـ تاريخ قبول البحث: ١٩/ ١٠/ ١٤٤٤ هـ

ملخص الدراسة:

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على الصعوبات الاجتماعية الانفعالية والشخصية التي يواجهها الطلبة ذوو الإعاقة البصرية في جامعة الملك عبد العزيز ومدى ارتباطها ببعض المتغيرات. تكونت العينة من (٨٥) طالباً وطالبة من ذوي الإعاقة البصرية. تم جمع البيانات باستخدام استبانة تم بناؤها تشكلت من (٣٥) فقرة تقيس (٤) أبعاد وهي: القلق والعزلة والاعتمادية والاكتئاب، وقد تم استخدام المنهج الوصفي المسحي. أشارت النتائج إلى أن مستوى الصعوبات الاجتماعية الانفعالية والشخصية كان متوسطاً. ولم يكن هناك فروق تعزى للجنس إلا في بعد الاعتمادية ولصالح الإناث. وبالنسبة لمتغير السنة الدراسية فلم يكن هناك فروق ذات دلالة. أما بالنسبة لمتغير الوضع الاقتصادي، فقد كان هناك فروق لصالح الوضع الاقتصادي والفروق كانت لصالح الأسر التي دخلها خمسون ألفًا فأكثر.

الكلمات المفتاحية: صعوبات اجتماعية انفعالية شخصية (القلق، العزلة، الاعتمادية، الاكتئاب) – الإعاقة البصرية– الطلبة ذوو الإعاقة البصرية.

*** شكر وتقدير: تم تمويل هذا المشروع من قبل عمادة البحث العلمي في جامعة الملك عبد العزيز تحت منحة رقم (G:172–211–1442) لذلك يتقدم الباحث بالامتنان مع الشكر لعمادة البحث العلمي نظراً للدعم المالي والتقني.**

Social, emotional and personal difficulties facing students with visual disabilities at King Abdulaziz University and their relationship to some variables

Dr. HUSSEIN A. MUFLIH AL- NAJJAR
DEANSHIP OF STUDENTS AFFAIRS - CENTRE OF DISABILITY PERSONS
KING ABDULAZIZ university

Abstract:

This study aimed to identify the social, emotional and personal difficulties faced by students with visual disabilities at King Abdul Aziz University and the extent to which they are related to some variables. The sample consisted of (85) male and female students with visual impairment. The data were collected using a questionnaire that was constructed of (35) items that measure (4) dimensions: anxiety, isolation, dependence, and depression, and the descriptive survey method was used. The results indicated that the level of social, emotional and personal difficulties was moderate. There were no differences attributable to gender except in the dependency dimension and it was for the benefit of females. As for the academic year variable, there were no significant differences. As for the economic situation variable, there were differences for the benefit of the economic situation, and the differences were in favor of families whose income was fifty thousand or more.

key words: Social, emotional and personal difficulties (anxiety, isolation, dependency, depression) -Visual impairment- Students with visual impaired.

مقدمة:

يعد غياب الاتصال بالعين من أكثر الوسائل التي تحرم الطفل من ملاحظة حركات أمه عند اقترابها وابتعادها وابتسامها وغضبها، لذلك يتم حرمانه من تعلم وتقليد ما هو مقبول من المجموعة. كما تؤثر حركة المعوق بصريًّا على فرصه في الاستكشاف، واكتساب المزيد من الخبرات، وعلى علاقاته مع الآخرين. كما أن الأطفال الذين يولدون معوقين بصريًّا لسبب ما لا يدركون أنهم يختلفون عن الآخرين، حتى يبدأ الآخرون بمعاملتهم بشكل مختلف، وعندما يشار لهم بأنهم عاجزون عن القيام ببعض الأعمال لأنهم لا يبصرون، عندها يبدأ الإحساس بالنقص، مما يؤثر على سلوكهم الاجتماعي. ويعزو برادوي (Bradway) في دراسة له إخفاق المعوقين بصريًّا في الأنشطة الاجتماعية إلى الأساليب الخاطئة في التنشئة والتعليم والظروف البيئية والأسرية السيئة التي يعيشونها (الريماوي، ٢٠٠٨).

وتعد الإعاقة البصرية حالة جسدية، والتي مع تداخلها مع معيقات أخرى تعمل على إعاقة المشاركة الكاملة والفعالة في المجتمع، على أساس متكامل مع الآخرين، وهذا يقود إلى أن يصنف هؤلاء الطلبة كطلبة معاقين، كما تعد الإعاقة البصرية هي الإعاقة الوظيفية الأكثر انتشاراً(Suraweera, 2022). وتؤدي أيضاً إلى تأثيرات سلبية من حيث مفهوم الفرد عن ذاته، وعلى صحته النفسية، ومن الممكن أن تؤدي بالكفيف إلى سوء التكيف الشخصي والاجتماعي، وكذلك الاضطراب النفسي كنتيجة للشعور بالعجز والدونية والإحباط والتوتر، وفقدان الشعور بالأمن(العرايضة، ٢٠١٦).

ويُعدّ موضوع الضغوط النفسية والاجتماعية ذا قدر كبير من الأهمية؛ إذ تعمل على تشكيل حاجز يحد من توافق الفرد مع البيئة المحيطة، وتعمل على إعاقة

التقدم والاستمرار في الحياة كشخص قادر على الإنتاج، وعندما يفقد أحد الأفراد بصره فإنه يواجه مشكلتين هما: أولاً يجب عليه أن يتعلم تلك المهارات والأساليب التي يتمكن بمقتضاها من القيام بدوره في المجتمع كمواطن عادي، وثانياً: يجب عليه أن يكون واعياً باتجاهات الآخرين ومفاهيمهم الخاطئة عن الإعاقة البصرية (عبد الله والهادي وحبارة، ٢٠١٨).

وتؤثر الإعاقة البصرية كذلك في فهم الكفيف لانفعالاته وانفعالات الآخرين وخاصة مع عجز الكفيف عن التواصل البصري مع الآخرين؛ لذا فإن نفسية الكفيف تتعرض لأنواع متعددة من الصراعات فهو في صراع بين التمتع بمباهج الحياة، وبين دافع الإنزواء لطلب الأمن والاستقلالية والرعاية، ففي حين يسعى كي يكون شخصية مستقلة، فإنه يدرك بقاءه إلى درجة ما غير قادر على الاعتماد على نفسه بالدرجة التي يتمناها(بريك، ٢٠١٦).

كما أنه لا يوجد نفسية خاصة بالمكفوفين تميزهم عن الأشخاص المبصرين، ولا يوجد أيضاً تجانس كبير بين الأكفاء أنفسهم، ولعل الصفة الوحيدة التي يتشاركوها هي فقدان البصر. أما ما عدا ذلك فيوجد فروق جوهرية بينهم على صعيد الخصائص والقدرات الشخصية والاجتماعية والانفعالية والمعرفية؛ حيث يختلفون من حيث مستوى التكيف مع الإعاقة ومستواه؛ فالقيود الجسمية والوظيفية التي تقود شخصاً ما إلى الاعتمادية واليأس قد تبعث في نفس الآخر الطموح والرغبة في الاستقلالية والنجاح(سوالمة،٢٠١٨).

مشكلة الدراسة:

يواجه الطلبة ذوي الإعاقة البصرية الكثير من التحديات التي تعوق تكيفهم الاجتماعي والانفعالي والشخصي، وتحد من قدرتهم على المساهمة الفعالة في تقدم

مجتمعهم. كما تحد من قدرتهم على بناء علاقات اجتماعية ناجحة إلى حد كبير. لذا فإن هذه الدراسة تعمل على دراسة الصعوبات الاجتماعية والانفعالية والشخصية- التي تواجههم كطلبة جامعيين- وارتباطها ببعض المتغيرات أملاً في مساعدتهم على كيفية التغلب على هذه المشكلات، وأيضاً مما يساهم في إنجازهم الأكاديمي.

أهداف الدراسة:

هدفت الدراسة الحالية إلى معرفة الصعوبات الاجتماعية والانفعالية والشخصية التي يواجهها الطلبة ذوو الإعاقة البصرية في جامعة الملك عبد العزيز ومدى ارتباطها ببعض المتغيرات.

أسئلة الدراسة:

تحاول الدراسة الإجابة عن الأسئلة التالية:

١- ما مستوى الصعوبات الاجتماعية والانفعالية والشخصية التي يعاني منها الطلبة ذوو الإعاقة البصرية؟

٢- هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الصعوبات الاجتماعية والانفعالية والشخصية لدى الطلبة ذوي الإعاقة البصرية تعزى للجنس؟

٣- هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الصعوبات الاجتماعية والانفعالية والشخصية لدى الطلبة ذوي الإعاقة البصرية تعزى لمتغير السنة الدراسية؟

٤- هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الصعوبات الاجتماعية والانفعالية والشخصية لدى الطلبة ذوي الإعاقة البصرية تعزى لمتغير الوضع الاقتصادي؟

أهمية الدراسة:

الأهمية النظرية:

تسعى هذه الدراسة إلى معرفة مستوى الصعوبات الاجتماعية والانفعالية والشخصية التي يواجهها الطلبة ذوو الإعاقة البصرية، وبالتالي تعريف المسؤولين بهذه الصعوبات التي يواجهها الطلبة ذوو الإعاقة البصرية في جامعة الملك عبد العزيز.

الأهمية التطبيقية:

يؤمل أن تؤدي هذه الدراسة لتطوير برامج إرشادية تعمل على تخفيف الصعوبات الاجتماعية والانفعالية والشخصية التي تواجه الطلبة المعاقين بصريًّا، خاصة أن الوضع النفسي الجيد للطلبة يُعدّ عاملاً أساسياً للنجاح الأكاديمي والعائلي والمهني.

حدود الدراسة:

- الحدود الزمانية: تم تطبيق هذه الدراسة في بداية الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي ٢٠٢١ – ٢٠٢٢ م.
- الحدود البشرية: تقتصر هذه الدراسة على طلبة جامعة الملك عبد العزيز للعام الدراسي ٢٠٢١ – ٢٠٢٢ م.
- الحدود المكانية: تم تطبيق الدراسة على الطلبة ذوي الإعاقة البصرية في جامعة الملك عبد العزيز.
- الحدود الموضوعية: تركز هذه الاستبانة على دراسة الصعوبات الاجتماعية والانفعالية والشخصية عند الطلبة الجامعيين من ذوي الإعاقة البصرية في جامعة الملك عبد العزيز.

مصطلحات الدراسة:

الطلبة ذوو الإعاقة البصرية:

"هم الطلبة الذين يدرسون في جامعة الملك عبد العزيز من ذوي الإعاقة البصرية.

الإعاقة البصرية:

١. ضعف في حاسة البصر يحد من قدرة الفرد على استخدامها بفعالية مما يؤثر سلباً في أدائه ونموه (الخطيب والحديدي، ٢٠٠٥).

ويصنف المعوقون بصريًّا إلى فئتين:

٢. الإعاقة البصرية أو كف البصر(Blindess): ويقصد به عدم قدرة الشخص على الرؤية على نحو يمكنه من أداء الوظائف اليومية الحياتية.

٣. الإبصار الجزئي(Partially Sighted): ويُعدّ الشخص ضعيف البصر من الناحية الطبية القانونية إذا تراوحت حدة الإبصار لديه ما بين ٢٠/٧٠ – ٢٠/٢٠٠ بالأقدام أو ٦/٢١ – ٦/٦٠ بالأمتار في العين الأفضل بعد تنفيذ كل الإجراءات الطبية التصحيحية الممكنة (الخطيب وآخرون، ٢٠١٨).

الاكتئاب، والقلق، والعزلة، والاعتمادية والممثلة بالأبعاد الأربعة لأداة الدراسة. وتقاس بمجموع الدرجات التي يحصل عليها الطالب في أبعاد الاستبانة التي تقيس هذه الصعوبات. وفيما يلي التعريف العلمي والإجرائي لكل بعد.

– الإكتئاب (التعريف العلمي): خبرة وجدانية تتسم بأعراض متعددة كالحزن، والتشاؤم، وفقدان الاهتمام، واللامبالاة، والشعور بالفشل، والرغبة في إيذاء الذات، وفقدان الشهية، والإرهاق، ومشاعر الذنب، واحتقار الذات، وبطء الاستجابة، وعدم القدرة على بذل أي جهد(المقدادي والإبراهيم،٢٠١٤). وتعرفه

الدوسري(٢٠١٩) بأنه اتجاه أو موقف عاطفي انفعالي يشير أحياناً إلى حالة مرضية واضحة المعالم، كما يشتمل على شعور من جانب المرء بالقصور أو عدم الكفاية والعجز واليأس، ومن الممكن أن يرافقه انخفاض عام في النشاط النفسي والجسمي.

- التعريف اللغوي: كئب-كآبة: تغيرت نفسه وانكسرت من شدة الهم والحزن، فهو كئب وكئيب(ضيف، ٢٠٠٨).
- الاكتئاب (التعريف الإجرائي): يقاس بدرجة استجابات أفراد الدراسة على فقرات الدراسة الخاصة ببعد الاكتئاب.
- القلق (التعريف العلمي): خبرة انفعالية غير سارة، يشعر بها الفرد عندما يتعرض لمثير مهدد أو مخيف، وكثيراً ما يصاحب ذلك بعض المظاهر مثل: ازدياد ضربات القلب، وزيادة التنفس، وارتفاع ضغط الدم، وفقدان الشهية، والارتعاش في الأيدي والأرجل(الشبؤون، ٢٠١١). ويعرف أيضاً بأنه خبرة انفعالية غير سارة يشعر بها الفرد عندما يتعرض لمثير مهدد أو مخيف، وقد يصاحبها تأثر إدراك الفرد للموضوعات المحيطة به في موقف القلق(محمد، ٢٠١٨).

-التعريف اللغوي: قلق قلقاً أي لم يستقر في مكان واحد، ولم يستقر على حال. وهي حالة انفعالية تتسم بالخوف مما يحدث(ضيف، ٢٠٠٨).

- القلق (التعريف الإجرائي): يقاس بدرجة استجابات أفراد الدراسة على فقرات الدراسة الخاصة ببعد القلق.
- العزلة (التعريف العلمي): الانسحاب من الحياة العامة، والتمركز حول الذات، وعدم المشاركة في النشاطات الاجتماعية(الخطيب، ٢٠٠١). وتعرف

أيضاً بأنها انخفاض قدرة الفرد على التفاعل الاجتماعي الفعال الذي يشمل شبكة علاقات اجتماعية ناجحة ومشبعة له(قشقوش وشند، ٢٠١٢).

- التعريف اللغوي: عزل يعزل عزلاً أي أبعده ونحاه. ويقال عزل المرضى عن الأصحاء؛ أي أنزلهم في مكان منعزل اتقاء العدوى. ويقصد بها الابتعاد عن الآخرين والوحدة، والانقطاع عن العالم(ضيف، ٢٠٠٨).
- العزلة (التعريف الإجرائي): تقاس بدرجة استجابات أفراد الدراسة على فقرات الدراسة الخاصة ببعد العزلة.
- الاعتمادية (التعريف العلمي): عدم الاعتماد على الذات، مع تطور الشعور بالإحباط والفشل، وعدم القدرة على الإنجاز(الخطيب ٢٠٠١). وتعرف أيضاً بأنها اعتماد الفرد على غيره من الأفراد من أجل بلوغ أهدافه(السويركي، ٢٠١٣).
- التعريف اللغوي: اعتمد الشيء وعليه: اتكأ. ويقال اعتمد فلاناً وعليه اتكل، ويقصد بها الاتكالية(ضيف، ٢٠٠٨).
- الاعتمادية (التعريف الإجرائي): تقاس بدرجة استجابات أفراد الدراسة على فقرات الدراسة الخاصة ببعد الاعتمادية.

الإطار النظري للدراسة:

تطورت معاملة الكفيف؛ فاتسمت تارة بالرحمة والشفقة والعطف متأثرة بعامل الدين، وبالقسوة والنبذ والشدة تارة أخرى في ظل غيره. وقد أصبح في مطلع القرن العشرين تعليم المكفوفين إلزامياً، وبدأت القوانين والتشريعات لصالحهم في دول الغرب، وقد برز الكثير منهم في الميادين المختلفة، وأسهم بعضهم في تطوير بعض الأدوات الخاصة بالمكفوفين، مما يجعل ميدان الإعاقة البصرية الأكثر حظاً فقد نال اهتماماً مبكراً؛ إذ نالت هذه الفئة اهتماماً ورعاية من جانب الأخصائيين والباحثين التربويين النفسيين والاجتماعيين(العوراني، ٢٠١٥).

ويُعدّ ما سبق مدعوماً بنتائج الدراسات التي أشارت إلى أن الإعاقة البصرية لا تعد عائقاً أمام التعلم الناجح؛ إذ إن مشاكل الأشخاص المعاقين بصريًّا لا تعزى إلى البعد المعرفي، فبالرغم من أن غياب حاسة البصر يعني مواجهة تحديات مؤكدة في البحث عن المعلومات ونشرها، فإن إعطاء الأدوات الصحيحة والأدوات الداعمة يمكنهم من اكتساب المعرفة مستخدمين الحواس الأربعة الأخرى؛ حيث إن توفير البيئة الأكاديمية المناسبة والتكنولوجيا المساعدة لهم سيجعلهم قادرين على المنافسة بشكل متساو مع الزملاء الآخرين المبصرين(Spinath, 2012).

وقد تؤدي الإعاقة البصرية إلى ما يسمى بالعجز الاجتماعي المتعلم بسبب قلة تفاعلهم الاجتماعي، أو بسبب تدني مفهومهم عن أنفسهم، مما يشكل نوعاً من المعاناة النفسية لدى أفراد هذه الفئة. فيتكون لديهم الشعور بالنقص، والدونية ومشاعر الإحباط، والفشل وعدم الرضا عن الذات، وعدم تحقيق الذات. وهذا بدوره يؤدي إلى صعوبة تحقيق التكيف الاجتماعي مع الآخرين، مما يقود لنوع من العزلة. كما يعانون من قلة الضبط الداخلي؛ مما يسهل من سيطرة الآخرين عليهم.

كما أنهم يعانون من اضطرابات في الشخصية ونقص في المهارات الاجتماعية، إضافة لمستوى عال من القلق والانفعال، وكذلك فإن الاكتئاب قد يكون أكثر انتشاراً عند المكفوفين. كما أن لديهم نقصاً في الإثارة البيئية وتنتابهم المخاوف، وعدم الشعور بالأمن من حين لآخر(جميل، ٢٠٠٣).

وتعدّ القراءة، والقيادة، ومشاهدة التلفاز، والمشاركة الرياضية هي نشاطات الحياة اليومية التي يمكن أن يواجهوا من خلالها صعوبات جمة في إنجازها. وهذه القيود تتواكب مع الحاجة للدخول للمعلومات، والتدريب، والتوظيف، والتعليم.

كما يمكن للإعاقة البصرية أن تؤثر على جودة الحياة خصوصاً لأنهم يواجهون صعوبات في إنجاز نشاطات الحياة اليومية، وعقبات في المشاركات الاجتماعية. ويشير الأدب بأن الأولاد أفضل من الإناث فيما يتعلق بجودة الحياة، في حين لاحظ الباحثون أن جودة الحياة كانت أعلى عند الشباب(Oliveira, et al, 2018). كما أنهم يحتاجون لتعلم كيف يتكيفون لخسارة البصر من أجل أن يعيشوا وينهمكوا في عالم خلق وصمم للمبصرين(Nastasi, 2018).

ولذا، فقد تزايد الاهتمام بضغوط أحداث الحياة وأساليب مواجهتها. حيث يتعرض الأفراد في جميع مراحل حياتهم إلى العديد من المواقف الصعبة والضاغطة، ومن مصادر هذه المواقف الضاغطة: المنزل، وبيئة العمل (الجامعة)، والمجتمع، حتى أطلق البعض على هذا العصر عصر القلق والصعوبات النفسية. والسبب في ذلك تعقيد أساليب الحياة، والمواقف الأسرية الضاغطة، وبيئة الدراسة، وطبيعة الحياة الاجتماعية (عبد الرحمن، ٢٠١٩).

وفي دراسة بابادوبولس وآخرين (Papadopoulos, et al, 2015) والتي هدفت لاختبار بنية الشبكات الاجتماعية الفعالة للأفراد ذوي الإعاقة البصرية، من حيث

الدعم الاجتماعي الذي يتلقونه من شبكاتهم الاجتماعية، ومدى رضاهم عن نوعية ذلك الدعم. حيث تم بحث العوامل المتنبئة بالسعادة لديهم، فأشار ما نسبته ٩٦ % من الأفراد والذين تتراوح أعمارهم من ١٦-٥٠، إلى أنهم كانوا راضين عن الدعم الذي تلقوه، وقد تلقوا دعماً إيجابياً أكثر من الدعم السلبي. كما أشارت النتائج إلى مدى أهمية الدعم الاجتماعي لسعادة ذوي الإعاقة البصرية.

ويعاني طلبة الجامعات من مواقف وأزمات عديدة تتمثل في مواجهة الامتحانات والعلاقات مع الزملاء والأساتذة، والمنافسة من أجل النجاح والمشكلات العاطفية، والتعامل مع مقتضيات البيئة الجامعية، وأنظمتها وقوانينها. ومن عوامل الصعوبات التي يتعرض لها الطلبة الصراع مع الآباء، والصراع القيمي بين ما هو أصيل وما هو وافد، والتخطيط للمستقبل، ومحاولة تأكيد الذات وتحقيقها (عبد الرحمن، ٢٠١٩). كما يحتاج المعاقون بصريًّا معدات دعم خاصة مثل الحواسيب، وأجهزة البحث الخاصة عن المراجع المختلفة، ووسائل قراءة برايل. كما يحتاجون لمبان مجهزة بالتسهيلات المختلفة مثل المواقف، والمصاعد مع المداومة على تطويرها. وهم في حاجة أيضاً إلى خدمات داعمة من البيئة المحيطة لتطوير نوعية حياتهم(Aziah, et al, 2013).

وتعد الصعوبات أحد المظاهر الرئيسة التي تتصف بها حياتنا المعاصرة، وهذه الصعوبات ما هي إلا رد فعل للتغيرات الحادة والسريعة التي طرأت على كافة مناحي الحياة؛ إذ يوصف العصر الحالي بعصر الصعوبات النفسية. ولا تؤثر هذه الصعوبات على جميع الأشخاص بالدرجة نفسها، إذ يختلف هذا التأثير وفقًا لعدد من المحددات منها، الأحداث السلبية التي يواجهها ذوو الإعاقة البصرية، وزيادة

الأعباء والأدوار، ومجالات الحياة الرئيسية، والأنماط النفسية، والسمات النفسية، ونوعية وأساليب التوافق المستخدمة(مبروك ورضون، ٢٠١١).

كما يظهر الناضجون من ذوي الإعاقة البصرية أعراضاً من الإحباط وعدم الإحساس بالتكيف مقارنة بالأشخاص غير المعاقين. وبالنسبة لهم فإن أعراض الإحباط يعتقد بأنها نتيجة للدعم الاجتماعي، والحماية الزائدة التي يتلقونها من الضغط النفسي الاجتماعي المرتبط بعدم الشفاء من الصدمة كنتيجة لوجود الإعاقة. وبالإضافة لذلك فإنه عند مقارنة الإعاقة البصرية بالإعاقات الأخرى فإنهم يكونون أكثر ميلاً للإحباط نظراً لتأثيرها السلبي الكبير على الإحساس بالتكيف(Emam,2013). وقد أشارت إحدى الدراسات التي هدفت إلى معرفة معرفة مدى انتشار السلوك الانتحاري بين الطلبة ذوي الإعاقات الحسية (السمعية والبصرية)، والأشخاص العاديين. إلى أن الانتشار الأعلى لنسبة الانتحار كانت بين المعاقين بصريًّا بنسبة (38%)، ثم المعاقين سمعياً بنسبة (32%)، ثم غير المعاقين وبنسبة (13%)(Akram & Mehak,2018).

كما أن ما تفرضه طبيعة الخبرات والأحداث اليومية، وما يرافقها من أمور متقلبة سواء على مستوى الأسرة أو الفرد، يؤدي إلى حاجة الشخص لقدر كبير من عمليات الضبط والتحكم الذاتي لتحقيق حالة من التوازن بين طاقاته، وإمكاناته الشخصية، والمؤثرات المحيطة به لتخفيف المشكلات النفسية والشخصية وصولاً للانسجام والتوافق النفسي الذي تنتظم معه مقدرته للتعايش مع الواقع، وهذا يقتضي العمل على اتخاذ الإجراءات المناسبة التي تعيد التماسك والاستقرار والتوازن للبيئة الأسرية، وتحقيق التفاعل الإيجابي الفعال في ظل الظروف المحيطة(النجار، ٢٠١٩).

الدراسات السابقة:

قام أزيان وآخرون (Azian, et al, 2021) بدراسة هدفت إلى اكتشاف التحديات التي يواجهها الطلبة ذوو الإعاقة البصرية في معهد للتعليم العالي في ماليزيا. وقد تمت مقابلة (٥) ذكور و(١) أنثى. كشفت الدراسة بأن الطلبة يواجهون ٥ أنواع من التحديات، وهي: الجوانب المالية، والوصمة العامة، وسهولة الوصول، وتقبل الأقران، وصعوبات في التعلم.

وفي دراسة أجراها المالكي (٢٠٢١) هدفت للتعرف على أبرز التحديات التي واجهت الطلبة ذوي الإعاقة البصرية خلال دراستهم لمرحلة البكالوريوس. اعتمدت الدراسة الأسلوب النوعي؛ إذ تمت مقابلة هؤلاء الطلبة والذين بلغ عددهم (١٤) طالباً. أظهرت نتائج الدراسة أن هناك ٣ تحديات، وهي: التحديات الأكاديمية، والتحديات المتعلقة بالبنية التحتية للجامعة، والتحديات الإدارية.

وأجريت دراسة هدفت للتعرف على مشكلات الطلبة الكفيفين في الجامعات الأردنية، والتعرف على الفروق في مشكلات الطلبة تبعًا لمتغيرات المستوى التعليمي، والتخصص، وشدة الإعاقة، والجنس. بلغ حجم عينة (٦٨) طالبًا وطالبة من المكفوفين الملتحقين بالجامعة. أشارت النتائج إلى أن الطلبة يواجهون مشكلات بدرجة متوسطة، مع وجود فروق في مشكلات القراءة وإجراء الامتحانات لصالح المكفوفين تعزى لشدة الإعاقة، وعدم وجود فروق في مشكلات الطلبة فيما يتعلق بالمستوى العلمي، والتخصص، والجنس (العرايضة، ٢٠١٦).

وقامت حموش (٢٠١٣) بدراسة سعت لتعرف المشكلات التي يعاني منها طلبة جامعة تشرين الكفيفين من وجهة نظرهم هم، وأعضاء هيئة التدريس في الجامعة. بلغت عينة الدراسة ٢٥ طالباً وطالبة، ١٥ كفيفين و١٠ ضعيفي بصر. أوضحت النتائج بأن الطلبة يعانون من مشكلات بدرجة متوسطة، سواء من وجهة نظرهم ونظر المدرسين، وكذلك فروق فيما يتعلق ببعد العمليات الامتحانية، والخدمات التي توفرها الجامعة. كما تبين وجود فروق في المشكلات التي يلاقيها الكفيفون تبعًا لمتغير الجنس وتخصص عضو هيئة التدريس.

وسعت دراسة ملحم (٢٠٠٧) لتعرف مصادر ومستويات الصعوبات النفسية لدى المعاقين بصريًّا وأسرهم واستراتيجيات التكيف معها. تشكلت عينة الدراسة من ١٥٠ معاق بصريًّا و١٨٠ أسرة. أوضحت النتائج أن المعاقين بصريًّا يعانون من مستوى مرتفع من الضغط النفسي.

وهدفت دراسة المهايرة وآخرين (٢٠١٨) للتعرف على مستوى الصعوبات والمرونة النفسية لدى ذوي الاحتياجات الخاصة. تشكلت عينة الدراسة من ٦٠ طالباً وطالبة من الإعاقات البصرية والحركية والسمعية. كشفت النتائج بأن مستوى الصعوبات النفسية كان منخفضاً على جميع الأبعاد باستثناء البعد الجامعي؛ حيث كان متوسطاً، وكذلك فيما يتعلق بالمرونة النفسية؛ حيث كانت متوسطة عند عينة الدراسة على جميع الأبعاد باستثناء البعد الروحي؛ حيث كان مرتفعاً. وقد كان مستوى الصعوبات النفسية منخفضاً لدى الذكور ومتوسطاً لدى الإناث.

وفي دراسة سينال (Ciinal, 2017)، والتي هدفت للكشف عن المشاكل الاجتماعية والأكاديمية التي يواجهها ذوو الإعاقة البصرية في كلية التربية في تركيا،

من أجل تطوير اقتراحات لحل هذه المشاكل، وللمساهمة في خلق بيئة جامعية سهلة الوصول. تمت مقابلة ٥ من الطلبة. أشارت النتائج إلى أنه وبالرغم من أن حاجات الطلبة تمت المحاولة لحلها، إلا أنهم ما زالوا يواجهون مشكلات في البيئة الأكاديمية من حيث ترتيب وضع الاختبارات، والمختبر الذي سوف يعطيها. كما أشار الطلبة إلى أنهم لا يتم إخبارهم عن النشاطات الاجتماعية التي تعقد في الجامعة، إضافة إلى عدم كفاية المواصلات العامة داخل الحرم الجامعي.

وفي دراسة شملت ١٦٢ من الألمان الناضجين من ذوي الإعاقة البصرية بهدف معرفة درجة القلق لديهم. أشارت النتائج إلى أن معظمهم كان لديهم مستويات متدنية من القلق. لكن ٢٥ % منهم أظهروا مستوى متوسطاً إلى عال من القلق مرتبطاً بزيادة الانحدار في البصر، وعدم إيجاد الشريك الرومانسي. في حين أن ذوي الإعاقة البصرية الشديدة قلقوا أكثر من ذوي الإعاقة البصرية الجزئية. كما أن القلق كان مرتبطًا أكثر بزيادة أعراض الإحباط وجزئيًّا بقلة التفاؤل، والعمر المتقدم، والدرجات السيئة في المدرسة(Pinquart & Pfeiffer,2014).

وفي دراسة غنيم، المكاحلة، عبيدات (٢٠١٦) هدفت هذه الدراسة إلى تحديد درجة الصعوبات التي تواجه الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة في جامعة البلقاء التطبيقية من الجوانب: الأكاديمية، والمادية، والنفسية والاجتماعية، وبيان أكثر فئات الإعاقة تأثراً بطبيعة الصعوبات التي يواجهونها في الجامعة من وجهة نظر الطلبة أنفسهم. تكونت عينة الدراسة من (٤٨) فردًا. من الإعاقات السمعية والبصرية والحركية. أشارت نتائج الدراسة إلى أن ٨٢ % من الصعوبات بمجموعها كانت كبيرة ومتوسطة، وإلى عدم وجود فروق في درجة الصعوبات تعزي لأي من المتغيرات: الجنس، المستوى التعليمي، والتخصص، سواء على الأداة ككل أو على

مجالاتها الثلاثة. بينما توجد فروق في درجة الصعوبات في المجالات: الأكاديمية، والنفسية والاجتماعية تعزى لنوع الإعاقة بين أفراد عينة الإعاقة السمعية وكل من الإعاقة البصرية والحركية لصالح عينة الإعاقة السمعية. وإلى وجود فروق في درجة الصعوبة في المجال المادي تعزى لنوع الإعاقة بين أفراد عينة الإعاقة البصرية وكل من أفراد الإعاقة السمعية والحركية لصالح عينة الإعاقة البصرية. وأما بالنسبة إلى الأداة ككل فقد كانت الفروق دالة إحصائيًا بين الإعاقة السمعية والبصرية ولصالح عينة الإعاقة السمعية.

وفي دراسة العايد وآخرين (٢٠١٠)، والتي هدفت لبحث المشكلات التي تواجه الطلبة من ذوي الإعاقة في جامعة الطائف (١٧) طالباً وطالبة (٥) إعاقة حركية و(٣) إعاقة سمعية و(٩) بصرية. أوضحت النتائج أن أكثر الأبعاد في المشكلات هي المشكلات الاقتصادية، ثم المشكلات الإدارية، أما البعد السادس فكان النقل والمواصلات. وقد كان من أقل الأبعاد والتي مثلت مشكلة لديهم هي البعد المتمثل في المشكلات النفسية.

التعليق على الدراسات السابقة:

أثبتت الدراسات وجود صعوبات اجتماعية وانفعالية وشخصية عند ذوي الإعاقة البصرية. مثل دراسة إبراهيم (العرايضة، ٢٠١٦)، ودراسة حموش (٢٠١٣)، في حين لم تثبت وجود صعوبات اجتماعية وانفعالية عند ذوي الإعاقة البصرية كما أشارت لذلك دراسة المهايرة (٢٠١٨)؛ حيث أشارت إلى معاناة الطلبة بشكل منخفض. كما اتبعت هذه الدراسة المنهج الوصفي المسحي، في حين اتبعت بعض الدراسات المنهج النوعي مثل دراسة (Azian, et al, 2017)،

ودراسة المالكي (٢٠٢١)، ودراسة (Ciinal, 2017). وتميزت هذه الدراسة باستخدام متغير السنة الدراسية (سنة أولى أو ثانية – سنة ثالثة أو رابعة فأكثر).

منهجية الدراسة وإجراءاتها:

منهج الدراسة:

تم استخدام المنهج الوصفي المسحي لمناسبته لأغراض الدراسة. حيث تتضمن جمع بيانات ومعلومات بطريقة مباشرة من مجتمع وعينة الدراسة عن طريق واحدة من أدوات جمع البيانات سواء كانت الملاحظة أو المقابلة أو الاستبيانات، وتعتمد على أساليب إحصائية من شأنها توضيح وتفسير التأثيرات والعلاقات بين متغيرات البحث(المحمودي، ٢٠١٩).

مزايا المنهج الوصفي المسحي:

١. يعطي قوة كبيرة للبحث وللمجتمع ككل، حيث يتم استخدامه لتجميع معلومات عن الأفراد واتجاهاتهم وسلوكهم.
٢. من الممكن تعميم النتائج على مجتمعات تحمل خصائص عينة الدراسة.
٣. يتم الاعتماد على أكثر من أداة لجمع المعلومات مثل المقابلات والملاحظات والاستبيانات.
٤. يسمح بتأكيد النظريات أو تطويرها(المحمودي، ٢٠١٩).

عيوب المنهج الوصفي المسحي:

١. غالباً ما تكون رغبة المستجيبين مقيدة وغالباً ما يكونون غير متعاونين.
٢. تخضع العينة إلى أخطاء تسمى أخطاء العينة وبالتالي يكون تفسير النتائج خاطئًا.

٣. يعتمد بشكل كبير على السلوك اللفظي، وبالتالي من الممكن الحصول على إجابات خاطئة.

٤. يتأثر بأخطاء القياس.

٥. العينة من الممكن ألا تعطي تمثيلاً صحيحًا للمجتمع.

٦. لا يكفي وحده لتحليل المنظمات الاجتماعية بشكل دقيق.

٧. مكلف من حيث الوقت والتكلفة المالية(الضامن، ٢٠٠٦).

مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من جميع الطلبة الذكور والإناث المعاقين بصريًّا في جامعة الملك عبد العزيز للعام الدراسي ٢٠٢١- ٢٠٢٢م. والجدول رقم ١ يوضح مجتمع الدراسة.

جدول (١): يوضح مجتمع الدراسة

ذكور	74
إناث	50
المجموع	124

عينة الدراسة:

بلغ عدد عينة الدراسة (85) طالباً وطالبة. (59) ذكورًا و(26) إناثًا. وعينة الدراسة هي نفس المجتمع حيث تم التواصل مع جميع المجتمع الدراسي (124) طالب وطالبة، واستجاب منهم فقط 85 طالباً وطالبة.

متغيرات الدراسة:

جدول (٢): متغيرات الدراسة

المتغير	مستوياته	العدد
الجنس	ذكر	59
	أنثى	26
المجموع		85

المتغير	مستوياته	العدد
السنة الدراسية	سنة أولى أو ثانية	44
	سنة ثالثة أو رابعة فأكثر	41
المجموع		85
المستوى الاقتصادي	50000 ألف ريال فأقل	57
	أكثر من 50000 ريال	28
المجموع		85

أدوات الدراسة:

لأغراض هذه الدراسة قام الباحث باستخدام أداة:

مقياس الصعوبات الاجتماعية والانفعالية والشخصية:

لتحقيق أهداف الدراسة تم بناء مقياس للكشف عن الصعوبات الاجتماعية والانفعالية والشخصية التي يواجهها الطلبة المعاقون بصريًّا، وتم الاستفادة من دراسة المالكي (٢٠٢١)، ودراسة الريماوي (٢٠٠٨)، ودراسة جميل (٢٠٠٣)، ودراسة حموش (٢٠١٣)، ودراسة العرايضة (٢٠١٦)، والمهايرة وآخرين(٢٠١٨)، ودراسة غنيم والمكاحلة وعبيدات(٢٠١٦).

حيث تم بناؤه من خلال الاطلاع على المقاييس التي تناولت الأبعاد الأربعة موضوع الدراسة وهي: الاكتئاب، والقلق، والعزلة، والاعتمادية. وقد تكونت أداة الدراسة من (٣٥) فقرة موزعة على أبعاد المقياس الأربعة.

تصحيح الاستبانة:

تألفت الاستبانة من ٣٥ فقرة تم تدريج الإجابة عن كل فقرة من فقرات الاستبانة وفق مقياس ليكرت الخماسي وحددت بخمسة مستويات هي: يحدث دائما (٥ درجات)، يحدث كثيراً (٤ درجات)، يحدث قليلاً (٣ درجات)، يحدث نادراً (درجتان) لا يحدث (درجة واحدة). وقد اعتمد المعيار التالي للحكم على

المتوسطات الحسابية لاستجابة الأفراد على المجالات الفرعية والدرجة الكلية للاستبانة:

2.33 – منخفض

2.34 - 3.67 متوسط

3.68 - 5 مرتفع

وقد تم التوصل إلى المعيار من خلال قسمة مدى العلامات إلى ثلاث فئات متساوية (إبراهيم وعمران، ٢٠٢١).

الصدق:

تم التحقق من اثنين من أنواع الصدق للاستبانة وهما:

صدق المحتوى:

حيث تم عرض الاستبانة على ٨ من المحكمين المتخصصين في التربية الخاصة من أجل إبداء رأيهم بملاءمة الفقرات وانتمائها للأبعاد الفرعية التي تنتمي إليها وسلامتها اللغوية وإعطاء أي ملاحظات يجدونها مناسبة من أجل تحسين الاستبانة.

صدق البناء:

تم حساب معاملات الارتباط بين الفقرات والمجالات الفرعية التي تنتمي إليها من أجل (معاملات التمييز) كمؤشر على صدق البناء وفيما يلي عرض لهذه النتائج:

جدول (٣): معاملات التمييز لفقرات استبانة الصعوبات الاجتماعية والانفعالية والشخصية

المجالات						
القلق		العزلة		الاكتئاب		الاعتمادية	
الرقم	التمييز	الرقم	التمييز	الرقم	التمييز	الرقم	التمييز
١	٠,٦٦	١١	٠,٣٥	١٨	٠,٥٧	٢٨	٠,٣٩
٢	٠,٥١	١٢	٠,٦٤	١٩	٠,٦٤	٢٩	٠,٥٧
٣	٠,٦٢	١٣	٠,٥١	٢٠	٠,٦٧	٣٠	٠,٦٨
٤	٠,٧٥	١٤	٠,٣٨	٢١	٠,٦٧	٣١	٠,٢١
٥	٠,٧٤	١٥	٠,٧٣	٢٢	٠,٧٠	٣٢	٠,٤٦
٦	٠,٧٤	١٦	٠,٥٩	٢٣	٠,٢٦	٣٣	٠,٧١
٧	٠,٧٢	١٧	٠,٤٨	٢٤	٠,٧٠	٣٤	٠,٥٢
٨	٠,٦٥			٢٥	٠,٣٧	٣٥	٠,٥٦
٩	٠,٦٥			٢٦	٠,٦٠		
١٠	٠,٥٤			٢٧	٠,٦٨		

يتضح من الجدول رقم (٣) أن معاملات التمييز لفقرات استبانة الصعوبات الاجتماعية والانفعالية والشخصية تراوحت بين (0.21-0.75) حيث كان أدنى معامل تمييز للفقرة رقم (31) وأعلى معامل تمييز للفقرة رقم (4) ، وقد كانت جميع معاملات التمييز أعلى من (0.20) مما يدل على أن جميع الفقرات تتمتع بمعاملات تمييز مقبولة.

الثبـــات:

قام الباحث بالتحقق من اثنين من أنواع الثبات هما:

الثبات باستخدام معادلة كرونباخ ألفا:

حيث تم تطبيق الاستبانة على عينة الدراسة الاستطلاعية، واعتماداً على استجابات العينة على فقرات الدراسة تم استخدام معادلة كرونباخ ألفا لحساب الثبات للاستبانة ككل وللمجالات الفرعية التي تتكون منها الاستبانة.

الثبات بالطريقة النصفية:

تم حساب الثبات أيضاً اعتماداً على استجابات عينة الدراسة الاستطلاعية على استبانة الصعوبات الاجتماعية والانفعالية والشخصية، وفي هذه الطريقة يتم تقسيم فقرات المقياس والأبعاد الفرعية إلى نصفين عشوائيّاً، ثم يتم حساب معامل ارتباط بيرسون بين النصفين ثم يتم تصحيح معامل الارتباط بمعادلة سبيرمان براون، والجدول التالي يبين نتائج معاملات الثبات التي تم حسابها للمقياس بالطريقتين:

جدول (٤): معاملات الثبات المحسوبة لاستبانة الصعوبات الاجتماعية والانفعالية والشخصية

الرقم	المجال	كرونباخ ألفا	الطريقة النصفية
1	القلق	0.88	0.90
2	العزلة	0.74	0.80
3	الاكتئاب	0.78	0.86
4	الاعتمادية	0.78	0.79
الكلي		0.91	0.88

يتضح من الجدول رقم (٤) أن معامل الثبات للاستبانة ككل المحسوب باستخدام معادلة كرونباخ ألفا قد بلغ (0.91)، أما معاملات الثبات للمجالات الفرعية فقد تراوحت بين (0.74-0.88) حيث كان أعلى معامل ثبات لمجال القلق

(0.88) وأقل معامل ثبات لمجال العزلة (0.74)، وفيما يتعلق بمعاملات الثبات المحسوبة بالطريقة النصفية ألفا فقد بلغ معامل الثبات للاستبانة ككل (0.88)، أما المجالات الفرعية فقد تراوحت معاملات الثبات لها بين (0.79-0.90) حيث كان أعلى معامل ثبات لمجال القلق (0.90) وأقل معامل ثبات لمجال الاعتمادية (0.79)، ويتضح من النتائج السابقة أن معاملات الثبات المحسوبة بالطريقتين مقبولة وتفي بأغراض الدراسة.

تصحيح الاستبانة:

تألفت الاستبانة من 35 فقرة تم تدريج الإجابة عن كل فقرة من فقرات الاستبانة وفق مقياس ليكرت الخماسي وحددت بخمسة مستويات هي: يحدث دائماً (5 درجات)، يحدث كثيراً (4 درجات)، يحدث قليلاً (3 درجات)، يحدث نادراً (درجتان) لا يحدث (درجة واحدة) وقد اعتمد المعيار التالي للحكم على المتوسطات الحسابية لاستجابة الأفراد على المجالات الفرعية والدرجة الكلية للاستبانة:

وقد تم التوصل إلى المعيار من خلال تقسيم مدى الأعداد من 5-1 في 3 فئات للحصول على مدى كل مستوى بمعنى 1.33= 5-1 وعليه تكون المستويات كالآتي:

2.33 – منخفض

2.34 - 3.67 متوسط

3.68 - 5 مرتفع (إبراهيم وعمران، ٢٠٢١).

الأساليب الإحصائية المستخدمة:

للإجابة على أسئلة الدراسة تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، واختبار نتائج اختبار ت لدلالة الفروق في الصعوبات الاجتماعية والانفعالية وفقًا لمتغير الجنس، ومتغير السنة الدراسية، ومتغير الوضع الاقتصادي. وبالنسبة لصدق المحتوى تم حساب معاملات الارتباط بين الفقرات والمجالات الفرعية التي تنتمي إليها من أجل معاملات التمييز كمؤشر على صدق البناء. ولحساب الثبات فقد تم حساب الثبات باستخدام معادلة كرونباخ ألفا، وكذلك استخدام الثبات بالطريقة النصفية.

نتائج الدراسة ومناقشتها وتفسيرها:

س١ ما مستوى الصعوبات الاجتماعية والانفعالية والشخصية التي يعاني منها الطلبة ذوو الإعاقة البصرية؟

للإجابة عن السؤال الأول تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابة الطلبة على استبانة الصعوبات الاجتماعية والانفعالية والشخصية وذلك للدرجة الكلية، وللمجالات الكلية على المقياس ولكل فقرة من فقرات المقياس وفيما يلي عرض لهذه النتائج:

أولا المجالات الفرعية والدرجة الكلية على المقياس:

جدول (٥): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابة الطلبة ذوي الإعاقة البصرية على استبانة الصعوبات الاجتماعية والانفعالية

الرقم	المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
١	القلق	٢,٥٦	١,٠٢	متوسط
٢	العزلة	٢,٣٧	٠,٩١	متوسط
٣	الاكتئاب	١,٨٨	٠,٧٩	منخفض

٤	الاعتمادية	٤,٠٤	٠,٧٤	مرتفعا
	الصعوبات الاجتماعية والانفعالية	٢,٦٧	٠,٥٦	

يتضح من الجدول رقم (٥) أن تقدير الطلبة ذوي الإعاقة البصرية لمستوى الضغوط الاجتماعية والانفعالية كان متوسطاً بشكل عام بمتوسط حسابي (2.67) وانحراف معياري (0.56)، أما فيما يتعلق بالمجالات الفرعية للاستبيان فقد كان أعلى تقديرًا للطلبة ذوي الإعاقة البصرية في مجال الاعتمادية حيث كان تقدير الطلبة مرتفعاً بمتوسط حسابي (4.04) وانحراف معياري (0.74)، يلي ذلك مجال القلق حيث كان تقدير الطلبة ذوي الإعاقة البصرية للقلق متوسطاً بمتوسط حسابي (2.56) وانحراف معياري (1.02)، ثم مجال العزلة حيث كان تقدير الطلبة لشعورهم بالعزلة متوسطاً بمتوسط حسابي (2.37) وانحراف معياري (0.91)، وأخيراً جاء تقدير الطلبة ذوي الإعاقة البصرية لمجال الاكتئاب منخفضاً بمتوسط حسابي (1.88) وانحراف معياري (0.79).

ثانيًا: فقرات المقياس

جدول (٦): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابة الطلبة ذوي الإعاقة البصرية على فقرات استبانة الصعوبات الاجتماعية والانفعالية والشخصية

الرقم	المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى الصعوبات
المجال الأول: القلق				
١٠	أحتاج إلى من يطمئنني بشكل متواصل	٢,٨٦	١,٥٣	متوسط
١	أشعر بشيء من عدم الرضا عن حياتي الخاصة	٢,٧٥	١,٣٦	متوسط
٥	أشعر بأنني دائمًا مهموم	٢,٧١	١,٣٨	متوسط
٩	أنا حساس أكثر من اللازم	٢,٦٨	١,٤٦	متوسط

الرقم	المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى الصعوبات
٨	أشعر بالخوف على نفسي مع تقدم العمر	٢,٥٩	١,٤٣	متوسط
٦	يتملكني اليأس عندما أفكر في المستقبل	٢,٥٨	١,٤٠	متوسط
٢	ينتابني الخوف دون سبب واضح	٢,٤٤	١,٤٠	متوسط
٤	أحس بأنني أقل أهمية من غيري	٢,٤٠	١,٤٤	متوسط
٧	أشعر بالتوتر وعدم الاستقرار	٢,٣٣	١,٣٠	منخفض
٣	أعاني من تدنٍ في ثقتي في نفسي	٢,٢١	١,٢٨	منخفض
	المجال الثاني: العزلة			
١٧	أعد نفسي خجولاً	٢,٦٢	١,٣٥	متوسط
١٢	أعمل على اختلاق الأعذار لتجنب المناسبات الاجتماعية	٢,٥٥	١,٤٣	متوسط
١٦	أواجه صعوبة عند الحديث مع الجنس الآخر	٢,٥٥	١,٥٦	متوسط
١٥	ينتابني التوتر في المناسبات المختلفة	٢,٤٩	١,٥٣	متوسط
١١	أشعر بالراحة عندما أكون مع الآخرين	٢,٣٩	١,٢٦	متوسط
١٤	يتم استغلالي ممن أحاول أن أصادقهم	٢,٠٠	١,٢٣	منخفض
١٣	أشعر أنه من العبث محاولة بناء صداقة مع أحد	١,٩٩	١,٣٣	منخفض
	المجال الثالث: الاكتئاب			
٢٦	أنا قلق جداً بسبب وضعي الصحي	٢,٤٦	١,٥٥	متوسط
٢٥	لا أنام جيداً	٢,٣٩	١,٣٩	متوسط
٢٤	ينتابني شعور بالذنب في معظم الأوقات	١,٩٦	١,١١	منخفض
٢٣	ميلي للطعام ليس جيداً	١,٩٤	١,١٦	منخفض
٢٠	لا يمكنني إنجاز أو عمل أي شيء	١,٨٣	١,١٨	منخفض
٢٧	أنا حزين طيلة الوقت	١,٨٣	١,١٢	منخفض
٢٢	أكره نفسي في معظم الأوقات	١,٧٢	١,١٥	منخفض
٢١	يتملكني إحساس بأنني فاشل	١,٦٨	١,١٩	منخفض
١٨	أعتقد بأنني أبدو قبيحًا	١,٦١	١,١٠	منخفض

الرقم	المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى الصعوبات
١٩	أشعر بأنني معاقب ومعذب في حياتي وأنا مستحق لذلك	١,٣٢	٠,٨٠	منخفض
	المجال الرابع: الاعتمادية			
٣٢	أسعى للاعتماد على نفسي في توفير احتياجاتي	٤,٤٩	٠,٩٢	مرتفع
٣٠	أستطيع الاهتمام والعناية بنفسي	٤,٤٨	٠,٨٢	مرتفع
٣١	أعتبر نفسي عبئًا على عائلتي	٤,٢٦	١,١٦	مرتفع
٣٣	لدي القدرة على مواجهة مشكلاتي	٤,٠٦	١,٢٦	مرتفع
٣٥	أستطيع الوصول إلى أي مكان أريده	٣,٥٦	١,٣١	مرتفع
٢٩	أستطيع تنفيذ ما يطلب مني من أعمال	٣,٩٦	١,٠٦	مرتفع
٣٤	أخطط لمستقبلي وأضع أهدافا قريبة وأخرى بعيدة	٣,٨٠	١,٢٥	مرتفع
٢٨	أستطيع تأدية ما تتطلبه دراستي من واجبات	٣,٧٦	١,٢٧	مرتفع

يتضح من الجدول رقم (٦) ما يلي:

أولاً: مجال القلق

يتضح من الجدول رقم (٦) أن تقدير الطلبة لذوي الإعاقة البصرية للقلق متوسط في ثمان فقرات ومنخفض في فقرتين حيث تراوحت المتوسطات الحسابية للفقرات بين (2.21 -2.86) ، وقد كان أعلى تقدير للقلق ممثلاً في الفقرة رقم (10) التي كان نصها " أحتاج إلى من يطمئنني بشكل متواصل " بمتوسط حسابي (2.86) وانحراف معياري (1.53)، وأدنى تقدير ممثلاً في الفقرة رقم (3) التي كان نصها " أعاني من تدنٍ في ثقتي في نفسي " بمتوسط حسابي (2.21) وانحراف معياري (1.28).

ثانياً: مجال العزلة

يتضح من الجدول رقم (٦) أن تقدير الطلبة لذوي الإعاقة البصرية للعزلة لديهم متوسط في خمس فقرات ومنخفض في فقرتين حيث تراوحت المتوسطات الحسابية للفقرات بين (1.99- 2.62)، وقد كان أعلى تقدير للعزلة لديهم ممثلاً في الفقرة رقم (17) التي كان نصها " أعد نفسي خجولاً " بمتوسط حسابي (2.62) وانحراف معياري (1.35)، وأدنى تقدير ممثلاً في الفقرة رقم (13) التي كان نصها " أشعر أنه من العبث محاولة بناء صداقة مع أحد " بمتوسط حسابي (1.99) وانحراف معياري (1.33).

ثالثاً: مجال الاكتئاب

يتضح من الجدول رقم (٦) أن تقدير الطلبة لذوي الإعاقة البصرية للاكتئاب لديهم كان متوسطاً في فقرتين ومنخفضاً في ثمان فقرات، حيث تراوحت المتوسطات الحسابية للفقرات بين (1.32 - 2.46)، وقد كان أعلى تقدير للاكتئاب لديهم ممثلاً في الفقرة رقم (26) التي كان نصها " أنا قلق جداً بسبب وضعي الصحي " بمتوسط حسابي (2.46) وانحراف معياري (1.55)، وأدنى تقدير ممثلاً في الفقرة رقم (19) التي كان نصها " أشعر بأنني معاقب ومعذب في حياتي وأنا مستحق لذلك " بمتوسط حسابي (1.32) وانحراف معياري (0.80).

رابعًا: مجال الاعتمادية

يتضح من الجدول رقم (٦) أن تقدير الطلبة لذوي الإعاقة البصرية للاعتمادية لديهم كان مرتفعاً في جميع الفقرات، حيث تراوحت المتوسطات الحسابية للفقرات بين (3.76- 4.49)، وقد كان أعلى تقدير للاعتمادية ممثلاً في الفقرة رقم (32) التي كان نصها " أسعى للاعتماد على نفسي في توفير احتياجاتي " بمتوسط

حسابي (4.49) وانحراف معياري (0.92)، وأدنى تقدير ممثلاً في الفقرة رقم (28) التي كان نصها "أستطيع تأدية ما تتطلبه دراستي من واجبات " بمتوسط حسابي (3.76) وانحراف معياري (1.27).

س٢ هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الصعوبات الاجتماعية والانفعالية والشخصية لدى الطلبة ذوي الإعاقة البصرية تعزى لمتغير الجنس؟

للإجابة عن السؤال الثاني تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات الطلبة ذوي الإعاقة البصرية وفقًا لمتغير الجنس، كما تم استخدام اختبار للحكم على دلالة الفروق بين الذكور والإناث، وفيما يلي عرض لهذه النتائج:

جدول (٧): نتائج اختبار ت لدلالة الفروق في الصعوبات الاجتماعية والانفعالية والشخصية وفقًا لمتغير الجنس

المجال	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ت	درجات الحرية	مستوى الدلالة
القلق	ذكر	٥٩	٢,٦٦	١,٠١	١,٤٣	٨٣	٠,١٥٧
	أنثى	٢٦	٢,٣٢	١,٠٢			
العزلة	ذكر	٥٩	٢,٣٧	٠,٩٠	٠,٠٠	٨٣	٠,٩٩٨
	أنثى	٢٦	٢,٣٧	٠,٩٦			
الاكتئاب	ذكر	٥٨	١,٩٨	٠,٨٢	١,٩٠	٨٢	٠,٠٦١
	أنثى	٢٦	١,٦٣	٠,٦٨			
الاعتمادية	ذكر	٥٨	٣,٩١	٠,٧٢	٢,٣٢-	٨٢	٠,٠٢٣
	أنثى	٢٦	٤,٣١	٠,٧١			
الصعوبات الاجتماعية والانفعالية والشخصية	ذكر	٥٩	٢,٧٠	٠,٥٦	٠,٨١	٨٣	٠,٤١٨
	أنثى	٢٦	٢,٥٩	٠,٥٧			

يتضح من الجدول رقم (٧) ما يلي:

- عدم وجود فروق دالة إحصائيًّا في القلق لدى الطلبة ذوي الإعاقة البصرية تعزى لمتغير الجنس، حيث كانت قيمة ت (1.43)، وهي غير دالة إحصائيًّا عند مستوى الدلالة (α=0.05).

- عدم وجود فروق دالة إحصائيًّا في العزلة لدى الطلبة ذوي الإعاقة البصرية تعزى لمتغير الجنس، حيث كانت قيمة ت (0.00)، وهي غير دالة إحصائيًّا عند مستوى الدلالة (α=0.05).

- عدم وجود فروق دالة إحصائيًّا في الاكتئاب لدى الطلبة ذوي الإعاقة البصرية تعزى لمتغير الجنس، حيث كانت قيمة ت (1.90)، وهي غير دالة إحصائيًّا عند مستوى الدلالة (α=0.05).

- وجود فروق دالة إحصائيًّا في الاعتمادية لدى الطلبة ذوي الإعاقة البصرية تعزى لمتغير الجنس، حيث كانت قيمة ت (2.32-)، وهي دالة إحصائيًّا عند مستوى الدلالة (α=0.05)، ولقد كانت هذه الفروق لصالح الطالبات.

- عدم وجود فروق دالة إحصائيًّا في الصعوبات الاجتماعية والانفعالية والشخصية لدى الطلبة ذوي الإعاقة البصرية تعزى لمتغير الجنس، حيث كانت قيمة ت (0.81)، وهي غير دالة إحصائيًّا عند مستوى الدلالة (α=0.05).

س٣ هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الصعوبات الاجتماعية والانفعالية والشخصية لدى الطلبة ذوي الإعاقة البصرية تعزى لمتغير السنة الدراسية؟

للإجابة عن السؤال الثالث تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات الطلبة ذوي الإعاقة البصرية وفقًا لمتغير السنة الدراسية، كما

تم استخدام اختبار ت للحكم على دلالة الفروق بين فئتي متغير السنة الدراسية، وفيما يلي عرض لهذه النتائج:

جدول (٨): نتائج اختبار ت لدلالة الفروق في الصعوبات الاجتماعية والانفعالية والشخصية وفقًا لمتغير السنة الدراسية

المجال	السنة الدراسية	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ت	درجات الحرية	مستوى الدلالة
القلق	سنة أولى أو سنة ثانية	٤٤	٢,٥٩	١,٠٨	٠,٣١	٨٣	٠,٧٥٤
	سنة ثالثة أو رابعة فأكثر	٤١	٢,٥٢	٠,٩٧			
العزلة	سنة أولى أو سنة ثانية	٤٤	٢,٤٦	٠,٩٥	٠,٩٦	٨٣	٠,٣٤٢
	سنة ثالثة أو رابعة فأكثر	٤١	٢,٢٧	٠,٨٧			
الاكتئاب	سنة أولى أو سنة ثانية	٤٤	٢,٠١	٠,٨٣	١,٦٠	٨٢	٠,١١٣
	سنة ثالثة أو رابعة فأكثر	٤٠	١,٧٣	٠,٧٣			
الاعتمادية	سنة أولى أو سنة ثانية	٤٤	٤,٠٥	٠,٦٩	٠,٢٠	٨٢	٠,٨٤٥
	سنة ثالثة أو رابعة فأكثر	٤٠	٤,٠٢	٠,٧٩			
الصعوبات الاجتماعية والانفعالية والشخصية	سنة أولى أو سنة ثانية	٤٤	٢,٧٣	٠,٦٢	١,١٢	٨٣	٠,٢٦٧
	سنة ثالثة أو رابعة فأكثر	٤١	٢,٦٠	٠,٥٠			

يتضح من الجدول رقم (٨) ما يلي:

- عدم وجود فروق دالة إحصائيًّا في القلق لدى الطلبة ذوي الإعاقة البصرية تعزى لمتغير السنة الدراسية، حيث كانت قيمة ت (0.31)، وهي غير دالة إحصائيًّا عند مستوى الدلالة (α=0.05).

- عدم وجود فروق دالة إحصائيًّا في العزلة لدى الطلبة ذوي الإعاقة البصرية تعزى لمتغير السنة الدراسية، حيث كانت قيمة ت (0.96)، وهي غير دالة إحصائيًّا عند مستوى الدلالة (α=0.05).

- عدم وجود فروق دالة إحصائيًّا في الاكتئاب لدى الطلبة ذوي الإعاقة البصرية تعزى لمتغير السنة الدراسية، حيث كانت قيمة ت (1.60)، وهي غير دالة إحصائيًّا عند مستوى الدلالة (α=0.05).

- عدم وجود فروق دالة إحصائيًّا في الاعتمادية لدى الطلبة ذوي الإعاقة البصرية تعزى لمتغير السنة الدراسية، حيث كانت قيمة ت (0.20)، وهي غير دالة إحصائيًّا عند مستوى الدلالة (α=0.05).

- عدم وجود فروق دالة إحصائيًّا في الصعوبات الاجتماعية والانفعالية والشخصية لدى الطلبة ذوي الإعاقة البصرية تعزى لمتغير السنة الدراسية، حيث كانت قيمة ت (1.12)، وهي غير دالة إحصائيًّا عند مستوى الدلالة (α=0.05).

س٤ هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الصعوبات الاجتماعية والانفعالية والشخصية لدى الطلبة ذوي الإعاقة البصرية تعزى لمتغير الوضع الاقتصادي للأسرة؟

للإجابة عن السؤال الرابع تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات الطلبة ذوي الإعاقة البصرية وفقًا لمتغير الوضع الاقتصادي للأسرة، كما تم استخدام اختبار ت للحكم على دلالة الفروق بين فئتي متغير الوضع الاقتصادي للأسرة، وفيما يلي عرض لهذه النتائج:

جدول (٩): نتائج اختبار ت لدلالة الفروق في الصعوبات الاجتماعية والانفعالية والشخصية وفقًا لمتغير الوضع الاقتصادي للأسرة

المجال	الوضع الاقتصادي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ت	درجات الحرية	مستوى الدلالة
القلق	خمسون ألف ريال فأقل	57	2.65	1.08	1.18	83	0.242
	أكثر من خمسين ألف ريال	28	2.37	0.87			
العزلة	خمسون ألف ريال فأقل	57	2.37	1.02	0.01	83	0.992
	أكثر من خمسين ألف ريال	28	2.37	0.67			

المجال	الوضع الاقتصادي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ت	درجات الحرية	مستوى الدلالة
الاكتئاب	خمسون ألف ريال فأقل	57	1.98	0.90	1.82	82	0.072
	أكثر من خمسين ألف ريال	27	1.65	0.42			
الاعتمادية	خمسون ألف ريال فأقل	57	3.89	0.80	2.72	82	0.008
	أكثر من خمسين ألف ريال	27	4.34	0.46			
الصعوبات الاجتماعية والانفعالية والشخصية	خمسون ألف ريال فأقل	57	2.69	0.64	0.63	83	0.531
	أكثر من خمسين ألف ريال	28	2.61	0.35			

يتضح من الجدول رقم (٩) ما يلي:

- عدم وجود فروق دالة إحصائيًّا في القلق لدى الطلبة ذوي الإعاقة البصرية تعزى لمتغير الوضع الاقتصادي للأسرة، حيث كانت قيمة ت (1.18)، وهي غير دالة إحصائيًّا عند مستوى الدلالة (α=0.05).
- عدم وجود فروق دالة إحصائيًّا في العزلة لدى الطلبة ذوي الإعاقة البصرية تعزى لمتغير الوضع الاقتصادي للأسرة، حيث كانت قيمة ت (0.01)، وهي غير دالة إحصائيًّا عند مستوى الدلالة (α=0.05).
- عدم وجود فروق دالة إحصائيًّا في الاكتئاب لدى الطلبة ذوي الإعاقة البصرية تعزى لمتغير الوضع الاقتصادي للأسرة، حيث كانت قيمة ت (1.82)، وهي غير دالة إحصائيًّا عند مستوى الدلالة (α=0.05).
- وجود فروق دالة إحصائيًّا في الاعتمادية لدى الطلبة ذوي الإعاقة البصرية تعزى لمتغير الوضع الاقتصادي للأسرة، حيث كانت قيمة ت (2.72)، وهي دالة إحصائيًّا عند مستوى الدلالة (α=0.05)، ولقد كانت هذه الفروق لصالح الأسر التي يبلغ دخلها السنوي خمسون ألف ريال أو أكثر.

- عدم وجود فروق دالة إحصائيًّا في الصعوبات الاجتماعية والانفعالية والشخصية لدى الطلبة ذوي الإعاقة البصرية تعزى لمتغير الوضع الاقتصادي للأسرة، حيث كانت قيمة ت (0.63)، وهي غير دالة إحصائيًّا عند مستوى الدلالة (α=0.05).

مناقشة النتائج وتفسيرها:

يتضمن هذا الجزء مناقشة للنتائج التي توصلت إليها الدراسة حسب تسلسل أسئلتها كما يلي:

أولاً: فيما يتعلق بمستوى الصعوبات الاجتماعية والانفعالية والشخصية لدى الطلبة ذوي الإعاقة البصرية، أشارت النتائج إلى أن مستوى الصعوبات الاجتماعية والانفعالية والشخصية التي يعاني منها الطلبة ذوو الإعاقة البصرية كانت بدرجة متوسطة. وقد يكون ذلك عائداً إلى الخدمات الجمة التي تميزت الجامعة في تقديمها للطلبة- مما جعل معاناتهم بدرجة متوسطة- مثل صرف معونة مالية شهرية، وكذلك العمل على توفير الكتب والمراجع بصيغة مناسبة للإعاقة البصرية.

وقد اتفقت نتائج هذه الدراسة مع دراسة إبراهيم (٢٠٠١) ، والتي هدفت للتعرف على مشكلات الطلبة الكفيفين في الجامعات الأردنية؛ حيث أظهرت معاناة الطلبة بدرجة متوسطة. كما اتفقت أيضاً مع نتائج دراسة حموش (٢٠١٣)، والتي سعت لمعرفة المشكلات التي يعاني منها الطلبة في جامعة تشرين. وجاءت متوافقة أيضاً جزئياً مع دراسة المهايرة وآخرين (٢٠١٨)، والتي قصدت للتعرف على مستوى الصعوبات والمرونة النفسية لدى ذوي الاحتياجات الخاصة، فيما يتعلق بالطالبات؛ إذ كان مستوى الصعوبات متوسطاً.

واختلفت نتائج هذه الدراسة مع دراسة ملحم (٢٠٠٧)، والتي هدفت لتعرف مصادر ومستويات الصعوبات النفسية لدى المعاقين بصريًّا وأسرهم واستراتيجيات التكيف معها؛ حيث ذكرت بأن مستوى معاناة الطلبة المعاقين بصريًّا من الصعوبات النفسية كان مرتفعاً. وأيضًا اختلفت مع دراسة المهايرة وآخرين (٢٠١٨)، والتي قصدت للتعرف على مستوى الصعوبات والمرونة النفسية لدى ذوي الاحتياجات الخاصة؛ حيث كان مستوى معاناة الطلبة من الصعوبات النفسية مرتفعاً.

ثانياً: أوضحت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الصعوبات الاجتماعية والانفعالية والشخصية لدى الطلبة ذوي الإعاقة البصرية تعزى للجنس، باستثناء بعد الاعتمادية ولصالح الإناث. وقد يعود ذلك إلى ما يمكن أن تتعرض له الإناث من مضايقات، ولما تفرضه ثقافة وأعراف وتقاليد المجتمع، إذ تحاط الإناث بالحماية الزائدة، والخوف، والقلق على مستقبلهن. وقد أيد ذلك دراسة (Pinquart & Pfeiffer, 2014)، حيث أوضحت بأن القلق كان مرتبطاً أكثر بزيادة أعراض الإحباط وجزئياً بقلة التفاؤل، والعمر المتقدم، والدرجات السيئة في المدرسة.

اتفقت نتائج هذه الدراسة مع دراسة إبراهيم (٢٠٠١) والتي هدفت للتعرف على مشكلات الطلبة الكفيفين في الجامعات الأردنية، والتي بينت عدم وجود فروق ذات دلالة في مستوى الصعوبات الاجتماعية فيما يتعلق بالجنس. واتفقت أيضاً مع دراسة المهايرة وآخرين (٢٠١٨)، والتي قصدت للتعرف على مستوى الصعوبات والمرونة النفسية لدى ذوي الاحتياجات الخاصة؛ إذ بينت بأن مستوى

الصعوبات النفسية لدى الإناث كان متوسطاً. كما اتفقت أيضاً مع دراسة غنيم والمكاحلة وعبيدات(٢٠١٦)؛ حيث أكدت عدم وجود فروق تتعلق بالجنس.

واختلفت أيضاً مع مع دراسة حموش (٢٠١٣) التي سعت لتعرف المشكلات التي يعاني منها الطلبة في جامعة تشرين، والتي أوضحت وجود فروق في المشكلات التي يلاقيها الكفيفون تبعاً لمتغير الجنس. واختلفت مع دراسة المهايرة وآخرون (٢٠١٨)؛ فقد أشارت الدراسة إلى أن مستوى الصعوبات النفسية كان منخفضاً لدى الذكور. كما اختلفت مع دراسة العايد(٢٠١٠)، حيث أشارت بأن أقل بعد من حيث المشكلات هو بعد المشكلات النفسية.

ثالثاً: أوضحت نتائج الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الصعوبات الاجتماعية والانفعالية والشخصية لدى الطلبة ذوي الإعاقة البصرية تعزى لمتغير السنة الدراسية.

وقد يكون ذلك عائدًا لتشابه طبيعة المشكلات التي يواجهها الطلبة في مختلف المراحل الدراسية، وكذلك لمتابعة وكالة الأشخاص ذوي الإعاقة للطلبة والإشراف عليهم، ابتداءً من إجراءات قبولهم، وتسجيل المواد لهم، وإنشاء مجموعة واتس آب خاصة بهم لمتابعة تساؤلاتهم واستفساراتهم.

رابعاً: أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الصعوبات الاجتماعية والانفعالية والشخصية لدى الطلبة ذوي الإعاقة البصرية تعزى لمتغير الوضع الاقتصادي، باستثناء بعد الاعتمادية حيث كان هناك فروق لصالح الأسر التي يبلغ دخلها السنوي ٥٠٠٠ ريال فأكثر، ويبدو ذلك منطقياً نظراً لما يعنيه الوضع الاقتصادي الجيد من تسهيل أمور الحياة من حيث توفير مرافق للكفيف، وتسهيل تأمين المتطلبات الشخصية والأكاديمة. ويتفق ذلك مع

ما تراه كرستينا وإكوان Kristina & Ikhwan؛ حيث أشارتا أن ما نسبته ٥١,٨ من الطلبة يواجهون مشاكل مالية، وأن أحد أسباب مواجهتهم لها هي عدم تمتعهم بالمهارة الكافية في إدارة شؤونهم المالية (Azian, 2021). وكذلك تتفق مع دراسة العايد(٢٠١٠)، إذ أظهرت أن أكثر الأبعاد التي عانى منها الطلبة هي المشكلات الاقتصادية.

خاتمة الدراسة والتوصيات والمقترحات:

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف إلى الصعوبات الاجتماعية الانفعالية والشخصية التي يواجهها الطلبة ذوو الإعاقة البصرية في جامعة الملك عبد العزيز ومدى ارتباطها ببعض المتغيرات. وقد أشارت النتائج إلى أن مستوى الصعوبات الاجتماعية الانفعالية والشخصية كان متوسطاً لدى الطلبة، ولم يكن هناك فروق تعزى للجنس إلا في بعد الاعتمادية ولصالح الإناث. وبالنسبة لمتغير السنة الدراسية فلم يكن هناك فروق ذات دلالة. أما بالنسبة لمتغير الوضع الاقتصادي، فقد كان هناك فروق لصالح الوضع الاقتصادي والفروق كانت لصالح الأسر التي دخلها خمسون ألفًا فأكثر. وفي ضوء نتائج الدراسة، يورد الباحث التوصيات التالية:

١. بناء وتطوير برامج إرشادية جمعية والتي تعمل على تعليم الاستراتيجيات المختلفة في التعامل مع الصعوبات الاجتماعية والانفعالية والشخصية، التي يواجهها الطلبة ذوو الإعاقة البصرية.

٢. العمل على توفير الوظائف المناسبة للطلبة بعد تخرجهم من خلال التعاون بين الجامعة وبين القطاع العام والخاص، مما يعزز ثقة الطلبة بأنفسهم، وكذلك يعزز مبدأ الاستقلالية لديهم.

٣. الحرص على إبلاغ وإشراك الطلبة في النشاطات الاجتماعية المختلفة التي تقيمها الجامعة، مما له من أثر كبير في تغيير الصورة النمطية للطلبة من حيث الاعتزالية والاعتمادية، ولما يلعبه أيضاً من دور كبير في تقبلهم من أقرانهم من الطلبة غير المعاقين.

٤. توفير البرامج التدريبية التي تعمل على تعزيز الاعتماد على النفس، وكذلك استعراض لبعض الحالات المشهورة التي نجحت في التغلب على الإعاقة البصرية.

قائمة المراجع

المراجع العربية:

إبراهيم، عبلة وعمران، محمد (٢٠٢١). فاعلية الغرفة الحسية في زيادة الدافعية والتحصيل لدى طالبات صعوبات التعلم الأكاديمية في مدرسة بنات فيصل الحسيني الأساسية، **المجلة العربية للنشر العلمي**، ٣٢، ٣٠٥-٣٢٦.

بريك، السيد (٢٠١٦). مهارات ما وراء الانفعالات لدى الطلاب ذوي الإعاقة السمعية والبصرية، **مؤسسة التربية الخاصة والتأهيل**، ٤ (١٣)، ٨٢-١١٨.

جميل، سمية (٢٠٠٣). دراسة لمشكلات الأطفال المعاقين سمعيا وبصريًّا وبعض المتغيرات المرتبطة بها، **مجلة الإرشاد النفسي**، عين شمس، ١١(١٦) ، ٩٣-١٢٩.

حموش، زينب (٢٠١٣). **المشكلات التي تواجه الطلبة المعوقين بصريًّا في الجامعات السورية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس والطلبة المعوقين أنفسهم**، رسالة ماجستير غير منشورة، سوريا، جامعة دمشق.

الخطيب وآخرون (٢٠١٨). **مقدمة في تعليم الطلبة ذوي الحاجات الخاصة**. الأردن، دار الفكر.

الخطيب، جمال والحديدي، منى (٢٠٠٥). **المدخل إلى التربية الخاصة**. الإمارات، دار الفلاح.

الخطيب، جمال (٢٠٠١). **الدليل الموحد لمصطلحات الإعاقة والتربية الخاصة والتأهيل**، مجلس وزراء الشؤون الاجتماعية العرب، المكتب التنفيذي.

الدوسري، فاطمة (٢٠١٩). العلاقة بين مستوى الثقة بالنفس والشعور بالاكتئاب لدى عينة من المتعافين من الإدمان بمجمع الأمل بمدينة الرياض، **مجلة كلية التربية**، جامعة الأزهر، ٣ (١٨٣) ، ٣٠٣-٣٤٩.

الريماوي، أميرة (٢٠٠٨). الصعوبات الاجتماعية الانفعالية التي تواجهها المرأة المعوقة وعلاقتها بفئة الإعاقة، **دراسات**، العلوم التربوية، ٣٥، ٥٥٨-٥٧٨.

سوالمة، سامر (٢٠١٨). الفروق في الذكاءات المتعددة بين الطلبة ذوي الإعاقة السمعية والطلبة ذوي الإعاقة البصرية، **العلوم التربوية**، القاهرة، ٢٦(١)، ٢٣٨-٢٨٢.

السويركي، رمزي (٢٠١٣). **الأمن النفسي وعلاقته بالاستقلال/الاعتمادية وجودة الحياة لدى المعاقين بصريًّا بمحافظات غزة**، رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية-غزة، فلسطين.

الشبؤون، دانيا (٢٠١١).القلق وعلاقته بالاكتئاب عند المراهقين"دراسة ميدانية ارتباطية لدى عينة من تلاميذ الصف التاسع من التعليم الأساسي في مدارس مدينة دمشق الرسمية"، **مجلة جامعة دمشق**، ٢٧(٣+٤)، ٧٥٩-٧٩٧.

الضامن منذر. (٢٠٠٦). **أساسيات البحث العلمي**. دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان.

ضيف، شوقي (٢٠٠٨). **المعجم الوسيط**، مكتبة الشروق الدولية، القاهرة.

العايد، واصف وآخرون (٢٠١٠). **المشكلات التي تواجه الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة في جامعة الطائف**، الجمعية الخليجية للإعاقة.

عبد الرحمن، سعيد (٢٠١٩). أساليب مواجهة الضغوط وعلاقتها بتقدير الذات لدى الطلاب ذوي الإعاقة الحسية بالمرحلة الجامعية، **العلوم التربوية**(القاهرة)، ٢٧، ٤، ٤٦١-٤١٤.

عبد الله، عبد القادر، الهادي عيسى و حبارة، محمد (٢٠١٨). مصادر ومستويات الضغوط النفسية لدى الأفراد المعاقين بصريًّا الممارسين والغير ممارسين للأنشطة البدنية الرياضية المكيفة، **مجلة الباحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية**، الجزائر، ٣٣، ٣٣٥-٣٥٦.

العرايضة، عماد (٢٠١٦). المشكلات التعليمية التي تواجه الطلاب المعوقين بصريًّا من وجهة نظر أولياء الأمور، **المجلة التربوية**، جامعة سوهاج، ٤٣، ٢٠٣-٢٤٧.

العوراني، عمر (٢٠١٥). **مفهوم الذات والرضا عن الحياة لدى الطلبة ذوي الإعاقة البصرية وذوي الإعاقة السمعية في الجامعة الأردنية: دراسة مقارنة**، رسالة دكتوراة، عمان،الجامعة الأردنية.

غنيم، خولة، والمكاحلة، أحمد، وعبيدات، عمر (٢٠١٦). درجة الصعوبات التي تواجه ذوي الاحتياجات الخاصة في جامعة البلقاء التطبيقية من وجهة نظر الطلبة أنفسهم، **مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس**، ١٤ (٢)، ١٣٩-١٦٣.

قشقوش، إبراهيم و شند، سميرة (٢٠١٢). مقياس العزلة الاجتماعية، **مجلة الإرشاد النفسي**، مصر، ٣٣، ٤٩٩-٥٢٩.

المالكي، سعيد (٢٠٢١).التحديات التي تواجه الطلاب ذوي الإعاقة البصرية بجامعة الملك سعود: دراسة نوعية، **مجلة كلية التربية** (جامعة أسيوط)، ٣٧ (١٢)، ٣٤٨- ٣٨١.

مبروك، رشا ورضوان، فوقية (٢٠١١). أساليب إدارة الصعوبات النفسية وعلاقتها بالجنس لدى المراهق الكفيف، **مجلة كلية التربية**، جامعة بور سعيد، ١٠، ٥٥٣-٥٧٨.

محمد، مواهب (٢٠١٨). القلق لدى طالبات كلية التربية بالزلفي وعلاقته ببعض المتغيرات. **المجلة الإلكترونية الشاملة متعددة المعرفة لنشر الأبحاث العلمية والتربوية**، ٥، ١-٢٣.

المحمودي، محمد سرحان علي (٢٠١٩). **مناهج البحث العلمي**. دار الكتب، صنعاء.

المقدادي، يوسف والإبراهيم، أسماء (٢٠١٤). الصلابة النفسية وعلاقتها بالرضا عن الحياة والاكتئاب لدى المسنين والمسنات المقيمين في دور الرعاية في الأردن، **مجلة المنارة**، ٢٠ (٢) ، ٣١٧-٣٤٠.

ملحم، نسرين (٢٠٠٧). **مصادر ومستويات الضغوط النفسية واستراتيجيات التكيف معها لدى الأفراد المعاقين بصريًّا وأسرهم في سوريا**، رسالة ماجستير، جامعة دمشق.

المهايرة، وآخرون (٢٠١٨). مستوى الصعوبات النفسية والمرونة النفسية لدى الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة في الجامعة الأردنية، **عمادة البحث العلمي**، الجامعة الأردنية، ٤٥ (١)، ٢٣٣-٢٤٨.

المصادر والمراجع الأجنبية والعربية المترجمة للإنجليزية :

Abdullah, Abdulqader, Alhadi, Issa, habara, Muhammad.(2018). Sources and Levels of Psychological Stress Among Visually Impaired Individuals Practicing and Not Practicing Adapted Sports Physical Activities: A Study at The Center for The Blind in M'sila Province, Algeria, **Journal of the Researcher in the Humanities and Social Sciences**, (In Arabic),33, 335-356.

Akram, B.& Mehak,B.,(2018). Suicidal Behavior among the youth with and without sensory impairment: Prevalence and comparison, **Journal of Death and Dying**, 81, 3, 1-11.

Al Chaboun, Dania. (2011). Anxiety and its relationship to depression in adolescents: a correlational field study among a sample of ninth grade students of basic education in Damascus public schools, **Damascus University Journal**, (In Arabic), 27 (3+4), 759-797.

Al- Najjar, Hussein(2019). The level of psychosocial pressure faced by parents of autistic students and their relevance to certain variables , **American Academic & Scholarly Research Journal** (in Arabic), 11, 3, 1-29.

Alaraideh, Emad. (2016). Educational Problems Facing Visually Impaired Students from A Parent's Perspective, **Educational Journal**, (In Arabic), Sohag University,43, 203-247.

Al-Dossary, Fatima. (2019). The Level of Self-Confidence and its Impact in Alleviating the Feeling of Depression among a Sample of Recovered from Addiction in Al-Amal Academy in Riyadh, **Journal of the College of Education,** (In Arabic),3 (183), 303-349.

Al-mahaira, et al. (2018). The Level of Psychological Difficulties and Psychological Resilience among Students with Special Needs at the University of Jordan, **Deanship of Scientific Research**, (In Arabic),45 (1), 233-248.

Almaleki, Said. (2021). Challenges Facing Students with Visual Disabilities at King Saud University: A Qualitative Study, **Journal of the College of Education**, (In Arabic), 37 (12), 348-381.

Aziah,R., et al,.(2013). What do the disable students need? A study on the need of the special education needs (SEN) learners

in Malaysian public universities, **The European Journal Social and Behavioral Sciences**, 602-623.

Azian,A,. et al,.(2021).Main challenges of students with visual impairment at higher education, **International Journal of Academic Research in Progressive Education & Development**. 10, 1, 734-747.

Boriek, Elsayed. (2016). Meta Emotional Skills at Students; The Hearing Impaired and the Visual Impaired, **Journal of Special Education and Rehabilitation,** (In Arabic),4 (13), 82-118.

Ciinal, Y.,(2017). Acacademic and social problems faced by impaired students during university education, **Journal of Education and Practice**, 8, 17, 144-149.

Emam, M.(2013). Problem –solving orientation and attributional style as pridictors of depressive symptoms in Egyptian adolescents with visual impairment. **The British Journal of Visual Impairment**,31, 2, 150-163.

Gamil, Somia. (2003). Metaemotional skills of students with hearing and visual disabilities, **Special Education and Rehabilitation Foundation**, (In Arabic),11 (16), 93-129.

Ghunaim, Khawlah & Al-makahleh, Ahmed, Abidat, Oumar. (2016). The Degree of Difficulties Faced by Students with Special Needs at Al-Balqa` Applied University from The Perspective of The Students Themselves, **Journal of the Association of Arab Universities for Education and Psychology**, (In Arabic),14 (2), 139-163.

Ibrahim, Abla.& Omran, Muhammad.(2021). The Effectiveness of the Sensory Room in Increasing Motivation and Achievement Among Students with Academic Learning Difficulties at Faisal Al-Husseini Girls' Basic School. **Arab Journal for Scientific Publishing**, (In Arabic),32,305-326.

Kashkoush, Ibrahim & Shend, samira. (2012). Social Isolation Scale, **Journal of Psychological Counseling**, (In Arabic), 33, 499-529.

Mabrouk, Rasha & Ridwan, Fogueh. (2011). Methods of managing psychological difficulties and their relationship to sex in blind adolescents, **Journal of the College of Education**, (In Arabic), 10, 553-578.

Martens, W., & Palermo, G.,(2005). Loneliness and associated violent antisocial behavior: analysis of the case reports of Jeffrey Dahmer and Dennis Nilsen, **Int J. Offender, Ther, Comp.Criminol**,49, 289-307.

Meqdadi, Yusuf &Al-Ibrahim, Asmaa. (2014). Psychological hardness and its relationship to life satisfaction and depression among the elderly and elderly women residing in care homes in Jordan, **Al-Manara Magazine**, (In Arabic), 20 (2), 317- 340.

Mohammed, Said. (2019). tress Psychological Coping Styles and its Relationship to Self among Students with Sensory Disabilities at University Level, **Educational Sciences**, (In Arabic), 27(4), 414-461.

Muhammad, Moahab. (2018). Anxiety among students of the College of Education in Zulfi and its relationship to some variables, **The comprehensive multi-knowledge electronic journal for publishing scientific and educational research**, (In Arabic),5, 1-23.

Nastasi,J.(2018). The everyday lives of older adults with visual impairment: An occupational perspective, **British Journal of Occupational Therapy**, 81, 5, 266-275.

Oliveira,.O., et al.(2018). Quality of life of children and adolescents with visual impairment, **British Journal of Visual Impairment** 3, 1, 42-56.

Papadopoulos, K., et al.(2015).Social support, social networks, and happiness of individuals with visual impairments, **Rehabilitation Counseling Bulletin**,58.4. 240-249.

Pinquart,M. & Pfeiffer,J.,(2014). Worry in adolescents with visual impairment, **British Journal of Visual Impairment**, 32, 2, 94-107.

Rimaawi, Amira.(2008). Social-emotional difficulties faced by women with disabilities and their relationship to the disability group, **Studies**, (In Arabic). Educational Sciences, 35, 558-578.

Sawalmah, Samer. (2018). Differences in Multiple Intelligences Between Students with Hearing Disability and Students with Visual Disability, **Educational Sciences**, (In Arabic), Cairo,26 (1), 238-282.

Spinath, B,.(2012). **Academic Achievment**, Elsevier, Inc.

Suraweera, T., et al.,(2022). Academic success of prrsons with visual impairment and blindness in the tertiary sector: Explanatory model, **European Journal of Special Education Research**, 8, 1, 45-70.

Veerman,L., Heppe,E., Gold,D.,&Kef,S.(2019). Intra- and Interpersonal factors in adolescence predicting loneliness among young adults with visual impairments. **Journal of Visual Impairment & Blindness**, 113, 1, 7-18.